هذه استغاثة

ادعوه بالسر المصون وآله ... وبرتبه الاعلى بنور جلاله
برفيع ذات قدست وتوحدت ... وبما نراه من بديع فعاله
وبكل املاك السموات العلى ... ومن تهيم في على جماله
وبسيده المهور ثم بما حوي ... من زاير او طايف بظلاله
وبعلم لوح فصلته يد المني ... من بعد ما قد كان في اجماله
بزبور توراة وانجيل وفرقان ... فان سمى التنزيل في انزاله
وبانبيا الله ثم برسله ... من خصصوا منا بخير نواله
وبسر اهل العزم منهم سيدي ... خلص فوادي من ثقيل عقاله
بمحمد المختار اكرم مرسل ... كالقاب بل ادنى دنى وباله
وبصحبه السادات ارباب التقى ... من قد سقوا من سلسبيل زلاله
بصديقه وامين غيبة سره ... ورفيقه في الغار وارث حاله
وكذاك بالفاروق نعم محدثا ... من وافق الذكر الحكيم لقاله
وكذا بذي النورين عثمان التقي ... من عنه بايع احمد بشماله
وبابن عم المصطفى بطل الوغا ... من كل كل الفخر في اطلاله
باب المدينة لم يزل كشف الغطا ... بيقينه اذ كان شمس زواله
ومن هم في عدة النقبا ... عد وابه من خصهم بكماله
بالتابعين لهم وتابعهم الى ... يوم اللقا ما اشتاق اهل وصاله
بابي حنيفة من سمي بعلومه ... فوق السماك وقد علي بعلومه
وبابن ادريس المكمل في الورى ... من لم يكن مر السوي في باله
وبمالك علم المدينة من به ... ضاء الوجود وذاع عرف رجاله
وباحمد المحمود اوحد عصره ... فرد المقام فلا يرى كمثاله
وبالاشعري من فاق في توحيده ... والماتريدي السني بحاله

وبمسلم ثم البخاري التي ،، في الضبط لم ينسج على منواله
وكذاك بالبصري ثم حبيبهم ،، ايضا بداود والشحي بجاله
وبعبدك المعروف في اهل السما ،، معروف الكرخي وحسن خلاله
وبابن لادهم ثم بابن خفيفهم ،، وببشر الحافي لخلع نفاله
بفضيل بن عياض ثم بساه كره ،، مابن كذا بالتستري الواله
بالواسطي بابي سليمان الذي ،، قد فاز بالمطلوب من اقباله
وبمن سرى في الكون طيب عبير ،، بحر السري المرتقى بفعاله
ويقصب دائرة الوجود جميعهم ،، من لم يعد القدم من امامه
ايضا وبالشبلي ابي بكر الذي ،، غرالتمى مامر قط ببابه
وبسر ممتاذ الذي قد زفرت ،، به دنيور وقد زهت بكماله
بابي سعيد ذلك البحر الذي ،، قد فاق اهل القرب في اجلاله
وبكل ما حوت الرسالة من فتى ،، يتطيب الكون من ازياله
وبمن له اذن الحبيب بقوله ،، قدمي فقال مويدا في قاله
مولاي عبد القادر الفرد التي ،، عزت مداركه على امثاله
بابي اللثامين الهمام المرتقى ،، بات الفتوة فاتك بفتاله
كم فك من اسري لشدة باسه ،، ودعي لمولده وقرب ظلاله
بابن الرفاعي الرفيع جلالة ،، من دمعه قد جاد في ارساله
ولذاله قد حاز شيخ عواجز ،، ولقد سقى الظمان من جريانه
وبداية الاقطاب ابراهيم من ،، بالجد سار ولم يمل لملاله
ذاك الدسوقي الامام المرتقى ،، اوج الفلايل ذاك من اقباله
وبتاج كل العارفين ابي الوفا ،، زاكي الصفا الساعي على اشكاله
لعل الاسود من احتلال نار الوفا ،، من يستطيع الصبر من ابناله
بالحاتمي بحاتمي كنز الغنى ،، يارب اوصل حبنا بحباله

بدرضا

بدر ضا جوّ السما مكمل ،، وسواه في التحقيق مثل هلاله
بالشاذلي من استقى عن اجر ،، غدر واعطاه المنا لسواله
وبسيدي المرسي وارثه الذي ،، هو في حمى التقريب من ابطاله
وبكل من سلكوا طريقته كذا ،، يا قوته القرشي وارتحاله
وبمن لنا عزل الرقيق فلم يجد ،، من ناسج قسطي على مغزاله
احيا علوم الدين فكم احيا به ،، مهجا قست فانارها بجماله
وباهل هذا الوقت من اقطابه ،، ابداله نقبايه ورجاله
وبكل من قد قدموا وتقدموا ،، وحبالهم مولاي من افضاله
وبكل من سكنوا الوجود وخيموا ،، في بحره ورماله وجباله
وبمن به ياتون في اهل الولا ،، قوم لقد خصوا بوصف دلاله
بنقيبهم في كل وقت حضر ابي ال ،، عباس من احيي بما وصاله
حبي وحقك لم يقل لوفائه ،، الا الذي لم يلق نور جماله
فعليه مني كلما هبت الصبا ،، ازكى سلام طاب في ارساله
فيا ربنا بجاه من ذكرناهنا ،، خلص فواد الصب من اعلاله
واشف له ما قد تشفت بما ،، في الذكر خفف عنه من اثقاله
واطلق قيودي بالحبيب المجتبى ،، طه البشير الهاشمي وآله
والصحب من للقلب في حب المنا ،، صقلوه فارتاحوا بحسن صقاله
واغفر لعبدك مصطفى ما انشدت ،، ادعوه بالسر المصون وآله
واسمح لعبدك يا ذا الجلال العلى ،، وافعل كذا بمحبه وباله
من وافق الكرسي في لفظ اسمه ،، علي الواعظ الذي كتب الحروف بخطه
وصل وسلم سيدي كل لمحة ،، على المصطفى خير الورى واله
مدالدهر ما قال قايل ،، ادعوه بالسر المصون وآله
والحمد لله الذي قد تمما ،، بالختم بالايمان جزيل نواله

تم